

سلسلة مذكرات

أ - أسامة القشّان

في اللغة العربية

بلاغة : أسلوب القصر كاملاً مُجاب عنه

الصف الحادي عشر

الفترة الدراسية الثانية

٢٠١٩-٢٠٢٠

تابعونا على قناة التجرام

<https://t.me/osamaalqashlan>

المذكرة لا تغني عن الكتاب المدرسي

## بلاغة : أسلوب قصر

**أسلوب القصر :** (فائدته : **التوكيد والتخصيص**) و القصر لغة هو ( الحبس والإلزام ) وهو أحد طرق التوكيد والتخصيص في اللغة و يكون بتخصيص شيء بشيء آخر والشيء الأول يسمى ( المقصور ) والشيء الثاني يسمى (المقصور عليه )

- **فمثلا : ( إنما الرزق الله )** - هنا قصرنا وحصرنا وحبسنا الرزق في وعلى الله تعالى فكان ( الزرق مقصوراً على الله فقط و الله مقصورٌ عليه الرزق - فالرزق ( مقصور ) والله ( مقصور عليه )

- **مثال آخر : ( إلى الله أشكو لا إلى الناس )** - هنا قصرنا وحصرنا وحبسنا الشكوى في وعلى الله فقط وليس على الناس فكانت الشكوى مقصورة على الله فقط والله مقصور عليه الشكوى - فالشكوى ( مقصور ) والله مقصور عليه

### طرق أسلوب القصر

**أولاً : إنما**

- يكون المقصور عليه مؤخر وجوبا  
(إنما + المقصور + المقصور عليه)

المثال	المقصور	المقصور عليه	طريقة القصر	الفائدة
- إنما الرزق الله	الرزق	الله	إنما	التوكيد والتخصيص
- إنما حرم عليكم الميتة	التحريم	الميتة	//	//
- إنما خالد شاعر	خالد	شاعر	//	//
- إنما الشاعر خالد	الشاعر	خالد	//	//

**ثانياً : النفي والاستثناء**

- يكون المقصور بعد أداة النفي والمقصور عليه بعد أداة الاستثناء  
( النفي + المقصور + أداة الاستثناء + المقصور عليه )

المثال	المقصور	المقصور عليه	طريقة القصر	الفائدة
- (وما محمد إلا رسول )	محمد	رسول	النفي والاستثناء	التوكيد والتخصيص
- ما رسول إلا محمد	رسول	محمد	//	//
- لا إله إلا الله	الألوهية	الله	//	//
- لا يعلم الغيب إلا الله	علم الغيب	الله	//	//

**ثالثاً : العطف ب ( لا )**

- يكون المقصور عليه : المقابل لما بعد لا ( الكلمة التي عكس الكلمة التي بعد لا )

المثال	المقصور	المقصور عليه	طريقة القصر	الفائدة
- زيد شاعر لا كاتب	زيد	شاعر	العطف ب ( لا )	التوكيد والتخصيص
- زيد شاعر لا على	شاعر	زيد	//	//
الأرض متحركة لا ثابتة	الأرض	الحركة	//	//
الحياة تعب لا راحة	الحياة	تعب	//	//

### رابعاً : العطف ب ( بل - لكن )

- الجملة منفية و يكون المقصور عليه بعد ( بل - لكن ) ( المتروك قبل لكن ) ( المتروك بعد بل )  
النفى + المقصور + كلمة + بل/لكن + المقصور عليه

المثال	المقصور	المقصور عليه	طريقة القصر	الفائدة
- لا أجيد الخطابة لكن الشعر	الإجادة	الشعر	العطف ب بل/لكن	التوكيد والتخصيص
ما شوقي ب كاتب لكن شاعر	شوقي	شاعر	//	//
ما خالد ممرض بل طبيب	خالد	طبيب	//	//
ليست الدنيا دائمة بل زائلة	الدنيا	زائلة	//	//
ما الفخر بالنسب لكن بالتقوى	الفخر	التقوى		

### خامساً : تقديم ما حقه التأخير

المقصور عليه أولاً ثم المقصور بعده ( ولا بد أن يكون المقصور معرفة أو فعل )  
المقصور عليه + المقصور

المثال	المقصور	المقصور عليه	طريقة القصر	الفائدة
( لله الأمر )	الأمر	الله	تقديم ما حقه التأخير	التوكيد والتخصيص
( إياك نعبد )	العبادة	إياك	//	//
أمي أحب	الحب	أمي	//	//
في الفصل التلميذ	التلميذ	في الفصل	//	//
على الرجال العاملين أثني	الثناء	الرجال العاملين	//	//

## تدريبات أسلوب القصر

(الربا من السلوكيات الشنيعة ، ففي الربا الأخطار العظيمة ، فهو يدمر المجتمعات ، وما يعرف خطورة هذا الفعل إلا المؤمنون الذين تفقهوا في علوم القرآن وتفسيره ، فقد توعدهم الله المرابين بحرب منه ، فليس الربا مجرد ذنب بل جريمة كبيرة ، فإتباع الربا طريق للتعاسة والهلاك للفرد وللجمتمع)

س ١- اشتملت الفقرة السابقة على أربعة أساليب قصر ، حددها ، وبيّن طريقة القصر

أسلوب القصر	طريقة القصر	المقصور	المقصور عليه
-	.....	.....	.....
-	.....	.....	.....
-	.....	.....	.....
-	.....	.....	.....

(القرآن الكريم كتاب الله العظيم ، وللقرآن الأثر العجيب ، فحين نقرأ القرآن نشعر أننا ذهبنا إلى عالم آخر ، وأرض أخرى ، فإنما القرآن نعمة الخالق ، ولا ينكر هذا الأثر إلا المعاندون ، فالقرآن كلام الله لا البشر)

س٣- اشتملت الفقرة السابقة على أربعة أساليب قصر ، حددها ، وبين طريقة القصر .

<u>أسلوب القصر</u>	<u>طريقة القصر</u>	<u>المقصور</u>	<u>المقصور عليه</u>
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

س٢- حدد المقصور / المقصور عليه ، فيما يأتي :

المقصور	المقصور	المثال
.....	.....	- لا يعرف عظمة الإسلام إلا من تعمق في فهمه
.....	.....	- صداقة الجاهل تعب لا راحة
.....	.....	- (إنما يخشى الله من عباده العلماء)
.....	.....	- إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
.....	.....	- لا تعرف قيمة العلم والعلماء إلا المجتمعات الراقية
.....	.....	- للنصر الأبطال
.....	.....	- على قومها جنت براقش
.....	.....	- (اليوم نختم على أفواههم)
.....	.....	- ليس التقدم بالأقوال لكن بالأفعال
.....	.....	- ما الفخر بالمال بل بالعلم

س٤- حول أسلوب القصر إلى الطريقة المطلوبة وغير ما يلزم

أسلوب القصر	الطريقة المطلوبة	الإسلوب بعد التحويل
- إنما رأس الحكمة مخافة الله	النفى والاستثناء	ما رأس الحكمة إلا مخافة الله
- ما الكون دائم بل متغير	العطف ب ( لا )	الكون دائم لا متغير
- لا أحب الكذب لكن الصدق	إنما	إنما أحب الصدق
- ما الرجال إلا مواقف	تقديم ما حقه التأخير	للمواقف الرجال
- للعلماء المواقف الخالدة	العطف ب ( لكن )	ما للعلماء المواقف الفانية لكن الخالدة
- لا أجالس الكاذب لكن الصادق	العطف ب ( بل )	لا أجالس الصادق بل الكاذب
- ما أنا لاعب ، لكن كاتب	إنما	إنما أنا كاتب
- ما أنا لاعب ، بل كاتب	إنما	إنما أنا لاعب
- أما الطالب مجتهد	النفى والاستثناء	ما الطالب إلا مجتهد

## القصر الحقيقي والقصر الإضافي

### القصر الحقيقي

- ما كان القصر مطابق للواقع والحقيقة والمقصور لا يتعدى المقصور عليه لغيره أبداً وتساعد كلمة ( فقط ) في التمييز بين الحقيقي والإضافي في الغالب
- لا إله إلا الله : ( القصر حقيقي لأن لا يوجد إله حقا وفي الواقع إلا الله فقط )
- لا خالق إلا الله : ( قصر حقيقي فلا يوجد خالق في الواقع غير الله تعالى فقط )
- لا مالك للبيت إلا محمد : ( قصر حقيقي ) لأنه لا يمكن ان يمتلك البيت شخصان فمحمد فقط المالك
- وإذا كان غير مطابق للواقع، وإنما ذكر على سبيل المبالغة والادعاء المجازي سموه "حقيقياً ادعائياً أو مجازياً" مثل قولهم: لا سيف إلا ذو الفقار .

### القصر الإضافي

- ما كان القصر فيه بحسب ظرف أو حالة معينة والمقصور يتعدى المقصور عليه لغيره
- ( ما فهد إلا قائم ) : قصر إضافي : فهد ليس قائم فقط بل هناك صفات أخرى لفهد غير القيام ولكن حالته الآن هي القيام وليس القعود
- ( لا جواد إلا حاتم ) : قصر إضافي : فلا يمكن ان نقولا لا جواد إلا حاتم فقط لأنه يوجد أجواد كثيرون غير حاتم فقد تعدى المقصور ( الجود ) المقصور عليه ( حاتم ) لغيره فهناك محمد جواد وزيد جواد وغيرهما كثير
- ( لا يُسْتَعْمَلُ لَفْظُ الكسوفِ إِلَّا لِلشَّمْسِ ) هذا قصر إضافي، لأن كلمة "الكسوف" تُسْتَعْمَلُ لمعانٍ أخرى غير ما يحدث للشمس، ومنها تنكيس الطُرفِ فلا يمكن أن نقول ( لا يُسْتَعْمَلُ لَفْظُ الكسوفِ إِلَّا لِلشَّمْسِ فَقَط )
- ملحوظة هامة : ( لا معلم لغة عربية بالمدرسة إلا محمد ) - لو كان فعلا لا يوجد معلم للغة العربية بالمدرسة إلا محمد فنوع القصر (قصر حقيقي) ( لا معلم لغة عربية بالمدرسة إلا محمد فقط ) - ولو كان هناك معلم لغة عربية بالمدرسة آخر غير محمد فنوع القصر ( قصر إضافي ) ( لا معلم لغة عربية بالمدرسة إلا محمد وزيد و.... )

### قصر صفة على موصوف:

- لا فارس إلا خالد ( هنا قصرنا صفة الفروسية على الموصوف خالد )

### قصر موصوف على صفة

- لا خالد إلا فارس ( هنا قصرنا الموصوف خالد على صفة الفروسية )
- ( وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ )

## تدريبات أسلوب القصر

### س ١- بيّن نوع القصر ( صفة على موصوف والعكس ) ( حقيقي إضافي ).

نوع القصر	نوع القصر	المثال
صفة على موصوف	قصر حقيقي	( لِلّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ )
موصوف على صفة	قصر حقيقي	( إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ )
صفة على موصوف	قصر حقيقي	( عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا )
صفة على موصوف	قصر إضافي	عند الامتحان يكرم المرء أو يهان
موصوف على صفة	قصر إضافي	وما المرء إلا كالهلال وضونه
موصوف على صفة	قصر حقيقي	( إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ )
صفة على موصوف	قصر حقيقي	إلى الله أشكو
موصوف على صفة	قصر إضافي	إنما الدنيا هبات
صفة على موصوف	قصر حقيقي	بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
موصوف على صفة	قصر حقيقي	( إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ )
موصوف على صفة	قصر حقيقي	( إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ )
صفة على موصوف	قصر حقيقي	"إنما يتذكر أولو الألباب"
صفة على موصوف	قصر حقيقي	وما توفيقى إلا بالله
صفة على موصوف	قصر حقيقي	وما قلت إلا الحق فيك
موصوف على صفة	قصر حقيقي	ما محمد إلا خاتم الرسل
موصوف على صفة	قصر إضافي	"وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل"
موصوف على صفة	قصر إضافي	إنما الدنيا بلاغ
موصوف على صفة	قصر إضافي	لا يوجد في الصحراء إلا حطبا رطباً
صفة على موصوف	قصر حقيقي	وَ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ
صفة على الموصوف	قصر حقيقي	علم قيام الساعة عند الله لا عند غيره
موصوف على صفة	قصر إضافي	طاف الرسول حول الكعبة راكباً ناقته لا ماشياً
صفة على موصوف	قصر حقيقي	لا مُحَدِّثٌ لِأَحْدَاثِ الْكُونِ إِلَّا اللَّهُ
صفة على موصوف	قصر حقيقي	( وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ )

### س٣- هات تعبيراً يتضمن أسلوب قصر كما هو مطلوب

إنما الله الرازق	- قصر حقيقي (موصوف على صفة) طريقته إنما
إنما الرازق الله	- قصر حقيقي (صفة على موصوف) طريقته إنما
إنما المعلم مبدع	- قصر إضافي (موصوف على صفة) طريقته إنما
إنما المبدع المعلم	- قصر إضافي (صفة على موصوف) طريقته إنما
ما الله إلا الرازق	- قصر حقيقي (موصوف على صفة) طريقته النفي والاستثناء
ما الرازق إلا الله	- قصر حقيقي (صفة على موصوف) طريقته النفي والاستثناء
ما الدراسة إلا فهم	- قصر إضافي (موصوف على صفة) طريقته النفي والاستثناء
ما الفهم إلا الدراسة	- قصر إضافي (صفة على موصوف) طريقته النفي والاستثناء
الله الرازق لا غيره	- قصر حقيقي (موصوف على صفة) طريقته العطف ب (لا)
الرازق الله لا غيره	- قصر حقيقي (صفة على موصوف) طريقته العطف ب (لا)
محمد كريم لا بخيل	- قصر إضافي (موصوف على صفة) طريقته العطف ب (لا)
كريم محمد لا بخيل	- قصر إضافي (صفة على موصوف) طريقته العطف ب (لا)
ليس الله بغائب لكن حاضر	- قصر حقيقي (موصوف على صفة) طريقته العطف ب (لكن)
ما مالك البيت محمد لكن زيد	- قصر حقيقي (صفة على موصوف) طريقته العطف ب (لكن)
ما محمد بخيل لكن كريم	- قصر إضافي (موصوف على صفة) طريقته العطف ب (لكن)
ما الكريم محمد لكن زيد	- قصر إضافي (صفة على موصوف) طريقته العطف ب (لكن)
ليس الله بغائب بل حاضر	- قصر حقيقي (موصوف على صفة) طريقته العطف ب (بل)
ما مالك البيت محمد بل زيد	- قصر حقيقي (صفة على موصوف) طريقته العطف ب (بل)
ما محمد بخيل بل كريم	- قصر إضافي (موصوف على صفة) طريقته العطف ب (بل)
ما الكريم محمد بل زيد	- قصر إضافي (صفة على موصوف) طريقته العطف ب (بل)
للخلق الله	- قصر حقيقي (موصوف على صفة) طريقته التقديم والتأخير
إلى الله أشكو	- قصر حقيقي (صفة على موصوف) طريقته التقديم والتأخير
للحق رجال	- قصر إضافي (موصوف على صفة) طريقته التقديم والتأخير
للرجال الحق	- قصر إضافي (صفة على موصوف) طريقته التقديم والتأخير